الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4660 | الثلاثاء | 13 صفر 1445 هـ | 29 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

سوريا: اشتباكات في دير الزور بين عشائر عربية و«واي بي جي» الإرهابي

إسرائيل تقصف مطار حلب وتخرجه عن الخدمة

مجدداً خرج مطار حلب الدولي في شمال سوريا عن الخدمة جراء قصف إسرائيلي استهدفه فجراً.

وقال مصدر عسكري أمس الاثنين «حوالي الساعة 4:30 (1:30 ت غ) من فجر هذا اليوم، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويا من اتجاه البحر المتوسط غربي اللاذقية مستهدفاً مطار حلب الدولي ما ألحق أضراراً مادية بمدرج المطار وخروجه عن الخدمة».

فيما أوضح المرصد السوري أن الغارة استهدفت مدرج المطار، بالإضافة إلى قاعدة عسكرية قريبة.

وخلال الأعوام الماضية شنّت إسرائيل مئات الضربات الجوّية طالت مواقع للجيش وأهدافًا إيرانيّة وأخرى لحزب الله اللبناني بينها مستودعات أسلحة وذخائر في مناطق متفرّقة.

فيما أخرجت تلك الضربات الإسرائيلية مرارا مطاري حلب ودمشق الدوليين عن الخدمة إثر استهدافهما.

كذلك تعرض المطار مطلع أيار/مايو لقصف مماثل استهدفه ومطار عسكري محاذ له، ما تسبب بمقتل عسكري وإصابة سبعة أشخاص بجروح، بينهم مدنيون. وتسبب القصف بخروج المطار عن الخدمة، وفق ما نقل الاعلام الرسمي حينها عن مصدر عسكري سوري.

دخان يتصاعد من مطار حلب الدولي

وخلال شهر مارس، خرج المرفق لمرتين من الخدمة جراء قصف إسرائيلي، أوقع في السابع منه ثلاثة قتلى، بينهم ضابط سوري، وفق حصيلة نشرها المرصد السوري لحقوق الإنسان.

كما استهدفت إسرائيل في 22 مارس مستودع أسلحة تابع لمجموعات موالية لطهران قرب المطار، ما أدى الى تدميره بالكامل، وفق المرصد.

يشار إلى أنه نادراً ما تؤكّد تل أبيب تنفيذها ضربات في سوريا، لكنّها تكرّر أنّها ستواصل تصدّيها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا.

وتشهد سوريا نزاعاً دامياً منذ 2011 تسبّب بمقتل أكثر من نصف مليون شخص وألحق دمارا هائلا بالبنى التحتيّة وأدّى إلى تهجير أكثر من نصف عدد السكان داخل البلاد وخارجها.

من جهة أخرى شهد الجزء الخاضع لسيطرة تنظيم «بي كي كي- واي بي جي» الإرهابي في محافظة دير الزور شرقي سوريا اشتباكات بين عشائر عربية ومسلحي التنظيم.

وأفادت مصادر محلية ، أن الاشتباكات اندلعت بعد اعتقال التنظيم أحمد الخبيل الملقب بـ«أبو خولة» قائد ما يسمى «المجلس العسكري لدير الزور» الذي يعمل أساساً تحت مظلة التنظيم في المنطقة.

وأوضحت المصادر أنه بعد اعتقال الخبيل في محافظة الحسكة المجاورة، هاجمت عشائر عربية في دير الزور حواجز التنظيم في قرى العزبة و المحيميدية و الربيضة و منطقة المعامل.

وأشارت المصادر إلى وقوع قتلى وجرحى (لم يتبين عددهم) في صفوف التنظيم جراء الاشتباكات.

في السياق ذاته، نشر جلال الخبيل، شقيق أحمد، مقطع فيديو هدد فيه بـ» تحويل المنطقة إلى جهنم للتنظيم في حال لم يتم الإفراج عن أخيه» واصفاً التنظيم بـ«داعش الأصفر» (نسبة إلى الرايات الصفراء التي ينضوي تحتها عناصر التنظيم).

وبدأ التوتر بين الجانبين إثر مخاوف لدى ما يسمى المجلس العسكري الذي يقوده الخبيل من قيام التنظيم بدعم أمريكي باستبداله بمجموعة عسكرية أخرى منضوية تحت سقف التنظيم وهي مجموعة «الصناديد».

ونتيجة ذلك عارض «المجلس العسكري» نقل التنظيم لعناصر مجموعة الصناديد إلى شرق نهر الفرات في دير الزور.

واندلعت اشتباكات بين عناصر «المجلس العسكري» وما يسمى الشرطة العسكرية التابعة للتنظيم في 25 يوليو الماضي اثر هذا الخلاف.

ويضم « المجلس العسكري» عناصر من عشائر العقيدات و بوسرايا و البقارة العربية في شرق الفرات بمحافظة دير الزور، فيما تشكل عشيرة « شمر» العمود الفقري لمجموعة الصناديد، وكلا المجموعتين عملوا خلال السنوات الماضية تحت مظلة التنظيم.

ويبلغ عدد عناصر «المجلس العسكري» نحو 4 آلاف فيما يتراوح عدد عناصر «الصناديد» بين ألفين و 3 آلاف شخص.

الأردن: الجيش يسقط ثالث طائرة مسيرة قادمة من سوريا خلال شهر

للمرة الثالثة خلال شهر، أعلن الجيش الأردني، إسقاط طائرة مسيرةٍ قادمة من الأراضي السورية، مؤكداً مضيه في حماية البلاد من أي " تهديد بكل حزم وقوة "، حسبما جاء على الموقع الرسمي للجيش الأردني، أمس الإثنين.

ونقلت القوات المسلحة الأردنية في بيان لها، عن مصدر عسكري أردني مسؤول قوله: إن " قوات حرس الحدود وبالتنسيق مع إدارة مكافحة المخدرات والأجهزة الأمنية العسكرية، رصدت محاولة اجتياز طائرة مسيرة من دون طيار الحدود بطريقة غير مشروعة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية، وتم إسقاطها داخل الأراضي الأردنية ".

وأضاف المصدر: " بعد تكثيف عمليات البحث والتفتيش للمنطقة تم العثور على الطائرة، وتحويلها إلى الجهات المختصة ".

وشدد المصدر الذي نقل الجيش الأردني تصريحاته، على أن " القوات المسلحة الأردنية ماضية في التعامل بكل قوة وحزم، مع أي تهديد على الواجهات الحدودية، وأية مساع يُراد بها تقويض وزعزعة أمن الوطن وترويع مواطنيه ".

وهذه هي الطائرة الثالثة التي يسقطها الجيش الأردني في غضون شهر، بعد الحادثة الأولى في الثالث عشر من أغسطس ، والثانية في 16 من الشهر نفسه.

وكانت الطائرة الأولى تحمل مادة " الكريستال " المخدرة، وذلك بعد أقل من 3 أسابيع على إسقاط أخرى محملة بنفس المادة.

وبين الحين والآخر، يعلن الجيش الأردني، إسقاط مسيرات، وإحباط عمليات تهريب أسلحة ومخدرات، من سوريا إلى المملكة.

الجيش اللبناني: إحباط محاولة تسلل 850 سوريا خلال أسبوع

أعلن الجيش اللبناني، الاثنين، إحباط محاولة تسلل نحو 850 سوريا بطريقة غير قانونية عبر الحدود إلى البلاد خلال أسبوع.

وأوضح الجيش في بيان أسبوعي أنه "في إطار مكافحة تهريب الأشخاص والتسلل غير الشرعي عبر الحدود البريّة، أحبطت وحدات من الجيش، بتواريخ مختلفة خلال الأسبوع المنصرم، محاولة تسلل نحو 850 سوريا عند الحدود اللبنانية السورية ".

وفي بيان الأسبوع الماضي، أعلن الجيش اللبناني إحباط محاولة تسلل نحو 700 سوري عبر الحدود إلى البلاد خلال أسبوع.

ويواجه لبنان صعوبة في ضبط الحدود مع سوريا نظرا لطولها إذ تبلغ نحو 375 كيلومترا، إضافة إلى تداخلها في كثير من المواقع، لا سيما في محافظة البقاع.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في لبنان 1.8 مليون شخص نحو 880 ألفا منهم مسجّلون لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بحسب تقديرات لبنانية.

إيران تنذر العراق: أغلقوا مقرات المسلحين بكردستان في سبتمبر

قصف إيراني على كردستان العراق

فيما يعد هذا الملف الحساس أكثر ما يزعجها بعلاقتها مع كردستان العراق، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن السلطات العراقية وافقت على غلق مقرات المعارضين الإيرانيين الأكراد في الإقليم.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة، ناصر كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الاثنين، أن بلاده اتفقت مع بغداد على نزع سلاح المسلحين في كردستان وإغلاق مقارهم العسكرية.

كما أشار إلى أنه إذا لم يُنفذ الاتفاق في تاريخ 19 سبتمبر، فستقوم بلاده بمسؤولياتها تجاه ما سماها «الجماعات الإرهابية في كردستان».

وكانت طهران وقعت مع بغداد في مارس الماضي 2023، اتفاقاً أمنياً ، شدد على ألا تكون الأراضي العراقية مسرحاً لتواجد الجماعات المسلحة، أو منطلقاً لاستهداف جيرانها. كما شدد على ضرورة عدم المساس بالسيادة العراقية.

أتى ذلك، بعد أن شنت إيران على مدى السنوات الماضية عدة ضربات على مواقع في إقليم كردستان، قالت إنها تأوي جماعات كردية معارضة

إذ تصنّف السلطات الإيرانية عدة أحزاب كردية معارضة تتمركز في الشمال العراقي كحزب الحياة الحرة لكردستان، والحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني، وحزب كومله، بالـ «إرهابية».

كما تتهمها بالدفع نحو انفصال المناطق الكردية عن البلاد.

في حين تتهم تلك الأحزاب إيران بانتهاج سياسة تمييزية ضد الأكراد.

ويعود تموضعها في العراق إلى عام 1980، حيث انتقلت إلى الشمال خلال الحرب العراقية الإيرانية.

أحزاب ليبية وصفت اللقاء بأنه خطوة «شنيعة ومؤسفة» في حق الشعب الليبي والقضية الفلسطينية

الدبيبة يقيل وزيرة خارجية ليبيا بعد لقائها نظيرها الإسرائيلي

بعد الأزمة التي اشتعلت في ليبيا إثر الكشف عن اللقاء الذي جمع وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش بنظيرها الإسرائيلي، إيلي كوهين، قرر رئيس حكومة الوحدة الليبية عبد الحميد الدبيبة إقالتها بشكل نهائي، بحسب ما ذكره مصدر حكومي ليبي رفيع .

كما أكد المصدر أن وزيرة الخارجية غادرت البلاد.

أتى ذلك بعد أن اجتمعت المنقوش بوزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، في إيطاليا، مما تسبب في انتقادات واحتجاجات واسعة داخل البلاد.

فيما أوضحت الخارجية الإسرائيلية، امس الاثنين، أن ترتيب اللقاء كان على أعلى المستويات.

كما أضافت أن خبر إعلانه كان معداً لكي ينشر، وفق ما أفاد مراسل العربية/الحدث.

واعتبرت أن هناك مصلحة لليبيا بالعلاقات مع إسرائيل لتطوير علاقتها بالغرب.

وكانت عدة مدن ليبية شهدت أمس الأول مظاهرات ليلية احتجاجا على اجتماع وزيرة الخارجية مع نظيرها الإسرائيلي، في روما الأسبوع الماضي بواسطة إيطالية.

ففي العاصمة طرابلس اقتحم المحتجون مبنى وزارة الخارجية وأضرموا النيران في الطرقات وطالبوا من أمام مبنى رئاسة الوزراء بإسقاط الحكومة.

فيما تجمهر بعضهم أمام منزل رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة بمنطقة النوفلين في طرابس. على الرغم من أن الدبيبة كان طلب إيقاف المنقوش عن العمل وإحالتها إلى التحقيق.

بينما أعلن جهاز الأمن الداخلي منع الوزيرة من السفر، وسط أنباء عن مغادرتها إلى إسطنبول.

من جانبها، أكدت وزارة الخارجية الليبية أن اللقاء كان عابرا وغير رسمي، مشددة على أنها ترفض التطبيع مع إسرائيل.

كما لفتت إلى أن اللقاء لم يكن معداً له مسبقاً، وأن المنقوش أخبرت الجميع بموقف بلادها الرافض للتطبيع.

نجلاء المنقوش

وتتمتع ليبيا بتراث يهودي غني مثل عدد من دول شمال إفريقيا الأخرى.

لكن خلال عقود من حكم العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، طرد آلاف اليهود من البلاد، وتم تدمير العديد من الكنائس اليهودية.

واستنكرت أحزاب ليبية أمس الإثنين اللقاء الذي جمع وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش بنظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين، في إيطاليا الأسبوع الماضي.

وطالب «حزب العدالة والبناء» الليبي رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة، بالإقالة الفورية لوزيرة الخارجية من منصبها لمشاركتها في هذا اللقاء.

ووصف الحزب في بيان نشر على فيسبوك، اللقاء بأنه «مشبوه»، قائلا إن هذه الخطوة «تسئ لمشاعر جميع الليبيين، وتقتضي إيضاحا وافيا».

وأضاف: «هذه الخطوة الخطيرة تمثل خطا أحمر يجب عدم المساس به»، مشددا أن «دفاع الشعب الفلسطيني عن أرضه وحقوقه وكفاحه ضد الاحتلال، حق دولي وثابت وطني تتبناه كل الاتجاهات السياسية الليبية».

بدوره، أعرب حزب «التغيير الليبي» عن صدمته الشديدة إزاء إعلان وزارة الخارجية الإسرائيلية عن عقد لقاء مع وزيرة الخارجية الليبية في العاصمة روما.

وشدد الحزب في بيان نشره على فيسبوك، على «رفضه القاطع لأي علاقات (تقام) مع الكيان الصهيوني تحت أي ذريعة».

وجدد الحزب وقوفه مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مشيرا إلى أنها «قضية كل المسلمين والعرب والأحرار في العالم».

وفي السياق، أدان «الحزب الديمقراطي» لقاء المنقوش وكوهين، معتبرا تلك الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة (في إشارة للوزيرة) «سابقة خطيرة ومسيئة، بما تحمله من تجاوز سافر للثوابت التي يجمع عليها كل الليبيين، وانتهاكا للتشريعات».

وأكد الحزب في بيان، على تحميله «كامل المسؤولية» لحكومة الدبيبة في هذه الخطوة «الشنيعة».

ويحظر القانون الليبي رقم 62 والصادر في العام 1957 على كل شخص طبيعي أو اعتباري ان يعقد بالذات أو بالواسطة اتفاقا من أي نوع مع هيئات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو مع من ينوب عنهم.

ويعاقب كل من يخالف ذلك بالسجن مدة لا تقل عن ثلاثة سنوات، ولا تزيد عن 10 سنوات، ويجوز الحكم بغرامة مالية.

اليمن: قتلى وجرحى في اشتباكات حدودية بين محافظتي البيضاء ولحج

قُتل 10 جنود من القوات اليمنية بهجوم للحوثيين، حسبما أفاد مسؤولون عسكريون في قوات الحكومة اليمنية لوكالة "فرانس برس".

وقال أحد المسؤولين "قُتل 10 عسكريين جنوبيين في اليمن وجرح 12 في هجوم مباغت للحوثيين، على جبهة الحدا الحدودية بين محافظتي البيضاء ولحج".

وأضاف أن الحوثيين "قاموا بعملية التفاف على أحد المواقع التابعة للقوات الجنوبية وأغلب من كانوا في أحد المواقع الجنوبية سقطوا بين قتيل وجريح".

وأكد مسؤولون عسكريون آخرون الهجوم وحصيلة القتلى والجرحى، مشيرين إلى أن "طائرة مسيرة حوثية سقطت أثناء المواجهة".

كما أشارت المصادر العسكرية الحكومية إلى مقتل 4 حوثيين وجرح آخرين خلال المواجهات.

وأدت الحرب في اليمن بين الحكومة والحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء، منذ 2014، إلى مقتل مئات الآلاف بشكل مباشر وغير مباشر واعتماد معظم السكان على المساعدات للبقاء على قيد الحياة.